Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله ، وكان داود يرثي للحق وخذلانه ، وامتلأ قلب سليمان بالحكمة ، وكان زكريا متعبدا ، وتجلى في يحيى العفاف وطهارة النفس ، أما عيسى فكان مظهر الزهد في الدنيا والرغبة عن زهرتها ، وكان أيوب صبورا على الآلام . وهذه الخصال العالية والاخلاق الفاضلة هي التي يتشرف بها العالم ، وتسعى الأمم للتحلي بها ، وحيثما وجدتم من هذه الخصال الحميدة والفضائل النبيلة أثرا فكونوا على يقين بأنها من نفثات أولئك الأنبياء ومن آثار تعليمهم .

إن تقدم المدنية الصالحة ، وتوفير عوامل الهناء والرغد للناس ، وبلوغ الانسانية مقام الشرف ، قد ساهمت فيه جميع الطوائف التي اشتركت في عمارة العالم : فعلماء الهيئة اكتشفوا للناس نظام سير الكواكب ، والحكماء دلوا على خواص الاعمال وتأثيرها في الاخلاق ، ووصف الاطباء النطاسيون خواص العقاقير وتأثير الأدوية في الأدواء ، وتفنن المهندسون في تشييد المباني ومرافقها وإقامة القصور ومعالمها وعقدوا على الأنهار القناطر والجسور واتسع أهل الصناعات في تنويعها واتقانها وتيسير الأعمال للعمال ، فكان من مجموع هذه الجهود عمارة الأرض ، ولكل فريق من أصحاب هذه الجهود يد في اكتمال المدنية وتقدم الحضارة ، ونحن نذكر لهم ذلك بالثناء والشكر ، غير اننا لا نستطيع ان ننسى أن أنبياء الله وحملة رسالاته هم الذين غمرونا بالمنن العظمى لأنهم عملوا لاصلاح فساد القلوب ، واستئصال كوامن الشرور ، وتطهير النفوس وتزكيتها من الأهواء الفاسدة والاطماع السافلة والميول المهلكة ، فنهجوا بذلك منهج السعادة للحياة الاجتماعية ، وبينوا للناس ما تعلو به نفوسهم وما تسفل به ، وما تكون به شريفة أو منحطة ، فكملت الثقافة الانسانية برسالاتهم ، وبلغت الحضارة بذلك مبلغ الكمال ، وتيسر